

**بيان صادر عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الإيسيسكو، في ختام  
مؤتمرها للخبراء الأثاريين، تدين فيه مشروع الكنيست الداعي للسيادة الإسرائيلية  
على المسجد الأقصى لمخالفته جميع الاتفاقيات الدولية\***  
الأردن، ٢٧/٣/٢٠١٤

أكد المشاركون في ختام أعمال الاجتماع السابع للجنة الإيسيسكو للخبراء الأثاريين ضرورة التنسيق بين المؤسسات الحكومية وهيئات المجتمع المدني في العالم الإسلامي وخارجه، للقيام بمبادرات فاعلة ومستديمة لتوعية الرأي العام الإسلامي والدولي بمخاطر الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس الشريف، وانعكاساتها على العلاقات الإقليمية والدولية.

ودعوا إلى عقد مؤتمر دولي حول قضية القدس خلال هذه السنة لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها.

وحذر المشاركون في الاجتماع من المساعي الإسرائيلية لتغيير الرعاية الأردنية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ونددوا بالاقتحام الإسرائيلي المتكرر لساحة الحرم والاعتداءات اليومية على المصلين والزوار ومصادرة حَقهم في العبادة، واعتبروا هذه الاعتداءات انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وبنود اتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤، وبنود اتفاقية جنيف الرابعة.

ودعوا إلى تفعيل القرارات التي اعتمدها دورات لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو منذ العام ٢٠٠٦، وطالبوا باتخاذ الإجراءات الفورية لوقف الحفريات الإسرائيلية في مدينة القدس وخاصة داخل البلدة القديمة ومنطقة سلوان ومحيط المسجد الأقصى المبارك. كما طلبوا من لجنة التراث العالمي التدخل لإلزام إسرائيل بإعادة الوضع إلى سابق عهده في منطقة باب المغاربة، وإزالة جدار الفصل العنصري، بالإضافة إلى وقف كافة أشكال الاعتداءات على أراضي مقبرة "مأمن الله الإسلامية".

وطلبوا من الجهات المختصة في العالم الإسلامي إلى حظر التعاون مع البعثات الأجنبية التي تشارك في الحفريات الإسرائيلية في مدينة القدس. وأكدوا أهمية التحرك الدبلوماسي لدى الدول الصديقة للوقوف إلى جانب الحق في مدينة القدس الشريف، ومواصلة دعم الجانب الفلسطيني وتوجيهه للجوء إلى المنظمات الدولية بما في ذلك محكمة العدل الدولية.

\* المصدر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الإيسيسكو

وأوصوا بتقديم الدعم المادي والفني للقطاع السياحي في مدينة القدس ولوزارة السياحة والآثار الفلسطينية لمساعدتها على حماية وترميم وصيانة الآثار الفلسطينية والمساهمة في تطوير اقتصاد المقدسيين، ومواصلة تقديم الدعم إلى المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس الشريف.

كما طلبوا من وسائل الإعلام العربية والإسلامية والدولية القيام بفضح ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المخالفة للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال حماية المقدسات والآثار التاريخية.

ودعا المشاركون اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم لمواصلة إعداد الملف الوثائقي حول القدس، والتواصل مع كلية الآثار في جامعة القاهرة للحصول على الوثائق والمخطوطات المملوكية بشأن الأوقاف في القدس، والتواصل مع الجامعة الأردنية للحصول على الميكرو فيلم الخاص بالقدس.

يذكر أن الإيسيسكو عقدت هذا الاجتماع بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة، في العاصمة الأردنية عمان، خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ مارس ٢٠١٤.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>